

بيان

المجلس الإسلامي السوري

SURIYELİ İSLAM KONSEYİ | SYRIAN ISLAMIC COUNCIL



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان بشأن التدخل الروسي في سوريا

الحمد لله رب العالمين ولا عدوان إلا على الظالمين والصلة والسلام على نبينا محمد إمام المتقين وقائد المجاهدين وعلى الله وأصحابه الغر الميامين وبعد:

فها هي الأمم تنداعى علينا كما يتداعى الأكلة إلى قصعتهم ، وكان آخرهم الروس الذين جاؤوا إلى بلادنا بخيالهم وخيلائهم ، وبدأت طائراتهم تصول وتجول في سماء سوريا التي ضاقت عن صنوف الطيران، فها هو الطيران الروسي بدأ يأخذ نصيبه من الإجرام وحظه من القتل والدمار، في تدخل سافر فاضح معلن لحماية النظام المتهالك المترنح، متذراً بمشروعية دعوة النظام له في الحضور لقتل الشعب السوري، بمبادرة من راعي الكنيسة الأرثوذوكسية الروسية بدعوى أنها حرب مقدسة، والمجلس الإسلامي السوري وهو يراقب هذا التدخل العدوانى السافر على الشعب السوري ليعلن ما يلى:

أولاً: إن هذا التدخل لن يحل القضية السورية بل سيعقدها وسيزعزع الأمن في المنطقة كلها ولن يثنى الثورة السورية عن بلوغ أهدافها ، وإذا ظن القادة الروس ورثة الامبراطورية السوفياتية البائدة بتدخلهم هذا - بذرية مكافحة الإرهاب أو أي ذريعة أخرى خفية أو معلنة - أنهم سيجدهم الثورة السورية فهم واهمون ، وسيكون مصيرهم كمصير كل القوى المعتدية المتغطرسة في العالم وسيمرغ أنفthem بالوحش إن شاء الله، وأما راعي كنيستهم الذي كان من المفترض أن يقف إلى جانب الحق والعدل كما جاءت بذلك كل الأديان السماوية فنقول له إنها ليست حرباً مقدسة بل هي حرب قذرة من جانبكم تشن على الأطفال والنساء والعجائز تدمر البيوت والمساجد والكنائس وتأتي على الشجر والحجر والأخضر والبياض ، ونذكر الروس أنهم بهذا الانحياز السافر إلى المجرم القاتل يعرضون مصالحهم في المنطقة بل في كل العالم الإسلامي للخطر ويقامرون بها باختيارهم الرهان الخاسر.

أصدر المجلس الإسلامي السوري اليوم الجمعة بياناً ندد فيه بالعدوان الروسي على أرض سوريا ومبرأة الكنيسة الأرثوذكسية له.

واعتبر المجلس أن "الوجود الروسي هو قوة احتلال تمارس دور المحتل في العدوان والقتل ، جاءت لنصرة طاغية مجرم على شعب مظلوم" ، وبناءً على هذا "يجب على كل الفصائل قتالها وإخراجها مدحورة من سوريا بكل الوسائل المتاحة وقتالها من أعظم الجهاد".

وأكَّدَ البيان أن "هذا التدخل لن يحل القضية السورية بل سيعقدها وسيزعزع الأمن في المنطقة كلها ولن يثنِ الثورة السورية عن بلوغ أهدافها" ، ووجه رسالة إلى الروس "أنهم بهذا الانحياز السافر إلى المجرم القاتل يعرضون مصالحهم في المنطقة بل في كل العالم الإسلامي للخطر ويقامرون بها باختيارهم الرهان الخاسر" .

كما دعا المجلس قادة الدول العربية والإسلامية إلى "أن يتخذوا المواقف الحازمة من هذا التدخل السافر والعدوان الغادر، فهذه شام الأمة ووصية نبِيِّها عليه الصلاة والسلام للمسلمين بنصرتها، فهي فسطاطهم وموئلهم في الفتنة والملاحم، فلا يقبل من دول العرب والمسلمين هذا السكوت المرير".

وختُمَّ المجلس بيانه بدعوة الفصائل والقوى السورية كافة إلى التوحد ورص الصفوف ونبذ الفرقـة والخلاف، مؤكداً أن "الروس ولا غيرهم لن يستطيعوا أن ينالوا منكم ما دمتم على قلب رجل واحد".

صورة البيان:



المصادر: